

“The effect of an exercise program accompanied by music on the development of physical-motor intelligence among mentally disabled children who are capable of learning”

Dr/ Kholoud Khaled Ahmed

Lecturer at the Faculty of Physical Education, Beni-Suef University

The research aims to design an exercise program accompanied by music to develop physical-motor intelligence among mentally disabled children who are capable of learning. The researcher used the experimental approach in a single group design by conducting two measurements (pre and post) to suit the nature of the research. The research population included (٢٢) children in the Intellectual Education School in Fayoum Governorate, the research sample was chosen intentionally, and its number is (١٨) children, including (١٢) children as a basic sample and (٦) children as an exploratory sample of mentally disabled children who are capable of learning from the research community and whose age ranges from (٩ - ١٢) years, and was excluded. (٤) Children from the sample. The researcher was able to come up with the following results:

- The exercise program accompanied by music has a positive impact on the development of physical-motor intelligence among mentally disabled children who are capable of learning.
- The program of various exercises accompanied by music is appropriate for the age group and the sample under study.
- Using various exercises and activities enabled children to control body movements and improve motor coordination.

Keywords: exercise program accompanied by music, physical-motor intelligence, mentally disabled children

ملخص البحث

”تأثير برنامج تمارينات بمصاحبه الموسيقى على تطوير الذكاء الجسدي الحركي لدى الاطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم”

د/ خلود خالد أحمد

مدرس بكلية التربية الرياضية جامعة بني سويف

يهدف البحث الي تصميم برنامج تمارينات بمصاحبة الموسيقى علي تنمية الذكاء الجسدي الحركي لدي الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم، استخدمت الباحثة المنهج التجريبي بتصميم المجموعة الواحدة بإجراء القياسين (القبلي والبعدي) لمناسبته لطبيعة البحث ، اشتمل مجتمع البحث على (٢٢) طفلاً بمدرسة التربية الفكرية بمحافظة الفيوم ، تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية وعددهم (١٨) طفل ، منهم (١٢) طفل كعينة أساسية و (٦) أطفال كعينة استطلاعية من الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم من مجتمع البحث وتتراوح مراحلهم السنية من (٩ - ١٢) سنه ، وتم استبعاد (٤) أطفال من العينة ، استطاعت الباحثة أن تخرج بالنتائج التالية:

- برنامج التمارينات المصاحب للموسيقى أثر بشكل إيجابي في تنمية الذكاء الجسدي الحركي لدي الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم.
- برنامج التمارينات المتنوعة المصاحبة للموسيقى مناسب للمرحلة العمرية والعينة قيد البحث.
- استخدام التمارينات والأنشطة المتنوعة مكنت الأطفال من التحكم في حركات الجسم وتحسين التأزر الحركي.

الكلمات الدالة : تمارينات بمصاحبة الموسيقى ، الذكاء الجسدي الحركي ، المعاقين عقلياً

”تأثير برنامج تمارينات بمصاحبه الموسيقى على تطوير الذكاء الجسدي الحركي لدى الاطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم“

مقدمة البحث :

إن تدريب الاطفال المعاقين عقليا عن طريق التمارينات المصاحبه للموسيقى وتنمية المهارات الحركيه من الامور الهامة في حياتهم خصوصا ان هؤلاء الاطفال يميلون بطبيعتهم الى سماع الموسيقى.

ويشير محمد بني ملح (٢٠٠٦) الى ان الموسيقى عامل محفز لذوي الاعاقه العقليه في اداء التمرين وتنظيمه وقد لوحظ ان الاستماع للموسيقى يساعدهم في تنسيق مهارتهم وقدرتهم الحركيه ، كما يعمل على تحسين التخيل والتناسق الحركي ، وأن تعليم الاطفال المعاقين عقليا المهارات الحركيه على انغام الموسيقى تعتبر عمليه مهمه لاجسامهم لانها تسهم في زياده التوافق والتآزر بين حركه القدمين والذراعين والعينين. (٢١)

كما توصلت زينب المتعان (٢٠١٨) الى بعض النتائج التي تؤثر على الاطفال ذوي الاعاقه العقليه عند اداء التمارينات بمصاحبه الموسيقى منها: (تحسين حاله المزاجيه والنفسيه لذوي الاعاقه - خلق روح اجتماعيه كما تنمي العلاقات بين الاطفال وتجعلهم اكثر تماسكا - تحسن من تركيزهم وانتباههم عند اداء التمرين - تساعد على تحسين حاله الانفعاليه وتخفف من الاكتئاب والقلق والغضب والتوتر). (١٢)

ويعتبر اعداد الطفل إعداداً صحيحاً من القضايا المهمة التي أصبحت تشغل المهتمين فعكفوا علي دراسة مشكلات الطفولة والتعرف علي أسبابها ومحاولة وضع حلول وتقديم علاج لها ، حيث تعتبر الإعاقة من المشكلات التي اهتم بها علماء النفس والتربية والاجتماع والطب والرياضة، ويولي كل مجتمع أهمية لهذه الفئة وفقاً لثقافة المجتمع ، لذا نري المجتمعات المتقدمة تولي لهم اهتماماً كبيراً. (٤٥:٢)

وتعتبر الحركة بكل تأكيد مجالاً للتعليم في المراحل الأولى من حياة الطفل ، حيث أن الأطفال يكتشفون أنفسهم من خلال قدرتهم الحركية ، فهم يتسابقون ويبنكرون ويتعلمون اللعب ويستقلون بأنفسهم ويتعلمون أنظمة اللعب ، فالطفل يتعلم من خلال اللعب بوعي وتركيز شديد في المراحل الاولي من حياته (١٨)

وتعد الحركة هي الوسيلة التي عن طريقها يكتسب الطفل التحكم في جسمه وذلك من خلال المعلومات الحسية التي تصل الي العضلات والمفاصل ، حيث تعتمد تلك المعلومات في تفسيرها علي المدركات الحركية والقدرة علي مقارنة المعلومات المدركة بالحركة التي تؤدي وهو الامر الذي يعزز إحساس الطفل بجسمه. (٦٣:٢٥)

ويشير حامد زهران (٢٠٠٥م) ان هناك علاقة بين الأداء الحركي والذكاء والابداع والابتكار ، كما تسهم تلك الأنشطة في تحسين اللياقة الحركية والبدنية وصحة الطفل العامة ، والتي تسهم في رفع مستوي تركيزهم وانتباههم وقدرتهم علي الإحساس والتصور والتذكر كل هذه العوامل تساهم في تنمية الذكاء الجسدي والحركي لديهم. (٢٢:٨)

ووفقاً لنظرية جاردينر للذكاءات المتعددة ، فانه لزيادة التشويق لدي الطفل يجب التركيز علي أحد أنواع الذكاءات المميزة لديه في مواقف التعلم ، وفي هذا من الضروري التركيز علي الذكاء الحركي لدي الأطفال الذين يحبون الحركة ويتميزون بها ، فالحركة هي وسيلة الطفل للتعبير والتعرف علي البيئة والتعامل معها ، وهذا ما يؤكد (Patricia & Howling ٢٠٠٨م) أن نظرية العقل تعد إحدى النظريات الحديثة التي لاقت انتشاراً واهتماماً كبيراً في الآونة الأخيرة. (٧٤:٣١)

ويركز الذكاء الحركي على تنمية مهارات التلاميذ الحركية من خلال مستقبلاتهم الحسية ؛ حيث يعرف الذكاء الجسدي (الحركي) بأنه : " القدرة على السيطرة والتحكم والتآزر الحركي في الحركات الجسمية ، والتنسيق بين العقل والجسم" . أي إستخدام الجسم لحل المشكلات ، والتعبير عن الأفكار والأحاسيس ، والتنسيق بين المرئي والحركي ، ولمس الأشياء ، وإدراك الأشياء عن طريق العمل وليس التفكير ، وبهذا يساعد الذكاء الجسدي الحركي الأفراد علي التحكم ، وإكتساب المعارف عن طريق الحركة ، ومعالجتها بواسطة الإحساس الجسدي ، وهذا يبرهن عن حركة دقيقة. (٣٢)

وتعد الاعاقه العقلية هي قصور في الوظائف العقلية للفرد يظهر في اثناء فتره النمو قبل سن الثامنة عشر يتمثل في الاداء العقلي المنخفض عن المتوسط العام بدرجه جوهريه وتدرج الاعاقه العقلية الى عدة مستويات هي : (الاعاقه العقلية البسيطة والاعاقه العقلية المتوسطة والاعاقه العقلية الشديده والاعاقه العقلية الشديده جدا) وقد اثبتت بعض الدراسات

السابقة معاناته الاطفال ذوي الاعاقه العقليه من ضعف القدرات العقليه والحركيه واللغويه مع
الشعور بالاحباط والعجز. (٣٣:١)

ولكن هذه الصعوبات تكون لدى المعاقين عقليا القابلين للتعلم اقل حده من وجودها لدى
الفئات الاخرى للاعاقه العقليه خاصه النمو الحركي حيث تكون الفروق بين ذوي الاعاقه العقليه
القابلين للتعلم وبين الاسوياء في خصائص النمو الحركي اقل بكثير من الفروق بينهم في
نواحي النمو العقلي لذلك يحتاج الطفل المعاق عقليا الى بعض التمرينات لتنميه التوازن
الحركي والقدرات الحركيه لديه وينصح بتدريب المعاقين عقليا على الانشطه الجسديه الحركيه
مع العمل بايديهم والقيام بمثل هذه الانشطه بمهاره يعتبر نوعا من الذكاء يسمى بالذكاء
الجسدي الحركي. (١٦٤:٣)

اي ان المعاقين عقليا الذين فقدوا قدرتهم المعرفيه ما زالت لديهم قدرات اخرى يمكن
تنميتها وتوظيفها في التعلم كالذكاء الجسدي الحركي وفي ذلك يقول جاردينز ان عندما يصاب
الفرد في احدى اجزاء مخه فان القدره التابعه لهذا الجزء تفقد لكن هذا لا يعني انه فقط باقي
قدراته وذلك لانه ليس لديه نوع واحد من الذكاء بل ما زال لديه العديد من الذكاءات الاخرى.
(٢٩)

مشكلة البحث :-

تعود مشكلة البحث الي إحساس الباحثة بأهمية التمرينات لا سيما التمرينات المصاحبة
للموسيقى في حياة الكبار قبل الصغار وبالتالي فهي ايضاً مهمة للأطفال ذوي القدرات الخاصة
كما هو الحال وأهميتها مع الأطفال العاديين ، فالتمرينات المصاحبة للموسيقى تصل الي عقل
الطفل من خلال قلبه أي مشاعره وانفعالاته وإحساسه ، وبسبب طبيعه غير اللفظية للموسيقى
فإنها تعد صورة للفن المرن والغامض من الناحية الانفعالية ، كما أنها تساعد الطفل في تنفيذ
الحركات الأساسية التي تطلب منه والتعبير عنها عبر أجزاء الجسم المختلفة ، مما يجعل هناك
حاجه الي البرامج التعليمية المصاحبة للموسيقى لاستغلال الميل الفطري لدي الطفل للموسيقى
في علاج أي مشكلة تواجهنا .

هدف البحث :-

يهدف البحث الي تصميم برنامج تمرينات بمصاحبة الموسيقى ومعرفة تأثيره علي تطوير
الذكاء الجسدي الحركي لدي الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم.

فرض البحث :-

١- توجد فروض ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لدي عينة البحث ولصالح القياس البعدي في تنمية الذكاء الجسدي الحركي.

مصطلحات البحث :-

التمرينات المصاحبة للموسيقى :-

عبارة عن مصاحبة الموسيقى للتمرينات والتي تتميز بالألحان والمثيرات الصوتية المختلفة ومن بينها (الصوت القوي Fort -الصوت الضعيف Piano) والاستماع الى الألحان ذات السرعات المختلفة (سريع Allegro-بطئ Andante) وكذلك الصوت المتضمن (الصوت الحاد High-الصوت الغليظ Low) وغيرها من المثيرات السمعية المختلفة ، والتي يمكن أن تجعل الطفل منتبه لها . (١٧)

الذكاء الجسدي الحركي :

يعد الذكاء الجسدي الحركي أحد أنواع نظريات الذكاءات المتعددة المهمة في التربية الرياضية ، التي تستلزم استخدام الجسم أو أجزاء منه لحل المشكلات ، وهذا النوع يشير الي قدرة الفرد علي استخدام أعضاء جسده للتعبير عن أفكاره ، ويعني بالتآزر والتوازن والقوة والمهارة والمرونة والسرعة والاتقان . (٢٦)

الاعاقه الذهنيه : Intellectual disability:

هي حالة توقف او عدم اكتمال النمو الذهني وتتسم بخلل في المهارات التي تظهر خلال مرحلة النمو والتطور والتي تساهم في مستوي ذكاء الطفل بما في ذلك القدرات الادراكيه والمهارات الحركيه والمهارات الاجتماعيه . (١٨ : ٨)

خطة وإجراءات البحث**منهج البحث :**

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي بتصميم المجموعة الواحدة بإجراء القياسين (القبلي والبعدي) لمناسبته لطبيعة البحث

مجتمع وعينة البحث :

اشتمل مجتمع البحث على (٢٢) طفلاً بمدرس التربية الفكرية بمحافظة الفيوم ، تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية وعددهم (١٨) طفل ، منهم (١٢) طفل كعينة أساسية و (٦) أطفال كعينة استطلاعية من الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم من مجتمع البحث وتتراوح مراحلهم السنوية من (٩ - ١٢) سنه ، وتم استبعاد (٤) أطفال من العينة وذلك وفق الشروط الآتية:

- (١) درجة الإعاقة الذهنية البسيطة ولا يعانون من أي إعاقات أخرى .
- (٢) لا يشتكي من أي مرض عضوي يؤثر على سير البرنامج المقترح .
- (٣) درجات الذكاء البسيطة ، حيث تتراوح درجات الذكاء للإعاقة البسيطة ما بين (٥٥ - ٦٩) وفقاً لما هو محدد بسجلات المدرسة .

جدول (١)**توصيف عينة البحث**

النسبة المئوية	العدد	المجموعة
٢٧%	(٦) أطفال	العينة الاستطلاعية
٥٥%	(١٢) طفل	العينة الأساسية
١٨%	(٤) طفل	الأطفال المستبعدون
	(٢٢) طفل/٥	المجتمع الكلي

إعتدالية عينة البحث:-

- إعتدالية عينة البحث في متغيرات النمو :-
- قامت الباحثة بحساب معامل الالتواء بدلالة كل من المتوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري لعينة البحث في متغيرات النمو (العمر - الطول - الوزن - الذكاء) كما يتضح في جدول (٢).

جدول (٢)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء للمتغيرات

الوصفية قيد الدراسة ن = ١٨

م	المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
١	السن	سنة	١١.٢٦	١.٠٥	.٨٢٥
٢	الطول	سم	١٢٧.٠٠	٦.١٧	.٧٤٢
٣	الوزن	كجم	٤٤.٦٢	٤.٢٨	١.٦٣١
٤	الذكاء	درجة	٥٩.٢٢	٣.٤١	٠,٨٤٥

يتضح من جدول (٢) أن جميع قيم معاملات الالتواء لأفراد عينة البحث تراوحت ما بين (١,٦٣١ : ٠,٧٤٢) وانحصرت هذه القيم ما بين (٣±) مما يشير الي وقوع عينة البحث داخل المنحني الاعتدالي لهذه المتغيرات ، ومما يدل علي تجانس عينة البحث في هذه المتغيرات.

أدوات جمع البيانات

استخدمت الباحثة ما يلي لجمع البيانات الخاصة بالبحث :-

المسح المرجعي :

قامت الباحثة بالاطلاع علي العديد من الدراسات والمراجع العلمية التي تناولت طبيعة وخصائص الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم و التمرينات المناسبة لهم والموسيقى التي تلائم المرحلة السنية.

الاستمارات المستخدمة في البحث :

- استمارة تسجيل البيانات الخاصة بتلاميذ المعاقين عقلياً القابلين للتعلم وذلك وفقاً

لما هو محدد بسجلات التلاميذ بالمدرسة. مرفق (٤)

- مقياس الذكاء الجسدي الحركي مرفق (٢)

الأدوات والأجهزة المستخدمة في البحث :

(١) جهاز الرستاميتير لقياس الطول بالسنتيمتر .

(٢) ميزان طبي لقياس الوزن بالكيلو جرام .

(٣) ساعة إيقاف لقياس الزمن .

(٤) كاميرا تصوير .

(٥) مكعبات

(٦) أقماع

(٧) ألوان

(٨) اشكال هندسية

اختبار قياس الذكاء الجسدي الحركي: مرفق (٢)

بعد الاطلاع علي عدد من الدراسات والمراجع العلمية كدراسة "رفيق سهايلية" (٢٠١٩م) (٩) و دراسة "حساك لقويني" (٢٠٢١م) (٧)، "علايه إبراهيم" (٢٠٢٠م) (١٤)، "فاطمة فتحي" (٢٠٢٠م) (١٦) ، لتحديد المقياس المناسب لقياس الذكاء الجسدي الحركية تم التوصل والاعتماد علي مقياس الغريزي" (٢٠١٢م) (١٩) ، حيث يحتوي علي مجموعه متنوعة من الاختبارات (٥) خمسة اختبارات لتحديد الذكاء الجسدي الحركي ، بجانب وضوح الاختبارات ومناسبة طريقة القياس والاختبارات لعينة البحث.

الدراسة الاستطلاعية:

قات الباحثة بإجراء الدراسة الاستطلاعية يوم الاحد الموافق ١٢ فبراير ٢٠٢٣ م وذلك على عينه بلغ قوامها (٦) تلاميذ من نفس مجتمع البحث بمدرسة التربية الفكرية بمحافظة الفيوم ومن خارج العينة الأصلية بهدف التعرف على:

١- اختبار صلاحية الأجهزة والأدوات والمكان المستخدم لتنفيذ التجربة.

٢- حساب المعاملات العلمية للاختبارات قيد البحث.

٣- التأكد من مدى استيعاب الأطفال للاختبارات وأدوات جمع البيانات المستخدمة.

٤- التأكد من أن الموسيقى مناسبة للمرحلة العمرية.

٥- التعرف على الأخطاء المحتمل ظهورها أثناء إجراء التطبيق لتلافيها في الدراسة الأساسية.

٦- معرفة الزمن الذي يستغرقه كل تلميذ لكل اختبار عند القياس وكذلك زمن وعدد مرات

أداء كل تمرين .

وقد أسفرت نتائج الدراسة الاستطلاعية عن:

- التحقق من صلاحية المكان المخصص لإجراء البرنامج
- التحقق من صلاحية الأدوات والأجهزة المستخدمة في تطبيق البرنامج.

المعاملات العلمية لمقياس الذكاء الجسدي الحركي:-

صدق الاختبار :

استخدمت الباحثة صدق المحكمين من خلال عرض المقياس علي عدد (٦) أعضاء هيئة تدريس من كليات التربية الرياضية وكلية التربية للطفولة المبكرة مرفق (١) وبلغت نسبة اتفاق علي المقياس قيد البحث (٨٣,٣٣%) وهي نسبة ارتضاها الباحثة لاستخدام المقياس كما قامت الباحثة بحساب صدق المقياس من خلال حساب صدق التمايز وذلك عن طريق تطبيق المقياس علي مجموعتين قوامها (٦) من خارج عينة البحث ولهم نفس مواصفات العينة الاصلية للتأكد من صدق الاختبارت قيد البحث.

جدول (٣)

معامل الصدق للاختبارات المهارية الخاصة قيد البحث (ن = ٦)

قيمة "ت"	مجموعه غير مميزة (ن = ٣)		مجموعه مميزة (ن = ٣)		وحدة القياس	المهارات
	ع	م	ع	م		
١,٢٢١	١,٢٠	٨,٦٨	١,٢٥	٩,٦٢	ث	توافق الأشكال الهندسية
٣,٨٥٤	١,١٧	٨,٦٥	٨,٢٤	٢٠,٦٩	ث	الادراك ودرجة الكرة بين خطين
٠,٩٦٧	١,٧٨	٧,١٠	٢,٤٧	٦,٧٠	عدد	التركيز مع دقة الهدف
١,٣٨٥	١,٥٩	١٠,١١	٠,٩٧	٦,٢٠	ث	تركيب المكعبات
٢,٦٣٦	١,٢٨	٨,٧٤	١,٦٧	١١,١٧	عدد	تمييز وتناسق الألوان

قيمة "ت" الجدولية عند مستوي ٠,٠٥ = ٠,٨١١

يتضح من الجدول (٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠,٠٥) بين المجموعة المميزة والغير مميزة في مقياس الذكاء الجسدي الحركي قيد البحث لصالح المجموعة المميزة مما يدل علي صدق الاختبارات المستخدمة

ب - الثبات:

لحساب ثبات الاختبارات قيد البحث استخدمت الباحثة طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه Test – retest وذلك على عينة قوامها (٦) تلاميذ من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية وبفاصل زمني مدته (٥) خمسه أيام بين التطبيقين الأول والثاني، والجدول (٥) يوضح معاملات الارتباط بين التطبيقين

جدول (٤)

معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني في مستوى الأداء المهاري قيد البحث

(ن = ٦)

معامل الارتباط	وحدة القياس	المهارات
٠,٨٢٢	ث	توافق الأشكال الهندسية
٠,٨٩٣	درجة	الادراك ودرجة الكرة بين خطين
٠,٨٨٠	درجة	التركيز مع دقة الهدف
٠,٨٧٨	ث	تركيب المكعبات
٠,٨٩٦	درجة	تميز وتناسق الألوان

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (٥) ومستوى دلالة (٠,٠٥) = ٠,٨١١

يتضح من جدول (٤) أن معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني لبطاقة تقييم مستوى الأداء المهاري قيد البحث قد تراوحت ما بين (٠,٨٢٢ ، ٠,٨٩٦) وهي معاملات ارتباط دال إحصائياً حيث أن قيم (ر) المحسوبة أكبر من قيمة (ر) الجدولية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) مما يشير إلى ثبات الاختبارات.

الدراسة الأساسية:-**القياس القبلي :**

تم إجراء القياس القبلي من خلال مدرسة التربية الفكرية بمحافظة الفيوم في (مستوى الذكاء الجسدي الحركي) ، وتم إيجاد التجانس لعينة البحث في المتغيرات (السن - الطول - الوزن) وذلك يوم الاحد الموافق ١٩ فبراير ٢٠٢٣ م

تطبيق البرنامج

تم تطبيق البرنامج علي عينة من الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم بمدرسة التربية الفكرية بمحافظة الفيوم ، حيث قامت الباحثة بتصميم مجموعه من الوحدات التعليمية لتطوير الذكاء الجسدي الحركي لدي عينة البحث المحددة وبعد ضبط المتغيرات عن طريق العينة الاستطلاعية وهي عينة لديها نفس مواصفات العينة الرئيسية ومن نفس المجتمع ولكن ليست العينة الرئيسية ، حيث تم تطبيق برنامج التمرينات المصاحبة للموسيقي في الفترة من ٢١ فبراير ٢٠٢٣ م الي ١٨ ابريل ٢٠٢٣ م .

برنامج التمرينات المقترح : مرفق (٣)

بعد الاطلاع علي عدد من المراجع والدراسات العلمية كدراسة " حمودي" (٢٠١٣م) (١٠)، فاطمة فتحي" (١٩) تم وضع برنامج تمرينات مصاحب للموسيقي بهدف تنمية الذكاء الجسدي الحركي للأطفال المعاقين القابلين للتعلم .

الهدف من البرنامج :

تنمية الذكاء الجسدي الحركي للعينة قيد البحث ، بحيث يسهل عليهم التعبير بالجسد عن الأفكار والمشاعر ، والتفوق في استخدام اليدين في تصنيع الأشكال .

أسس بناء البرنامج.

راعت الباحثة عند وضع برنامج التمرينات الأسس التالية :-

- أن يتناسب محتوى البرنامج مع أهدافه.
- أن يساير محتوى البرنامج قدرات الأطفال ويراعي الفروق الفردية بينهم.
- أن يتصف البرنامج بالمرونة أثناء التطبيق العملي لإمكانية التعديل أثناء التطبيق .
- مراعاة أن يتدرج البرنامج من السهل إلى الصعب .
- أن يتضمن تنفيذ البرنامج عوامل الأمن والسلامة .
- أن يتصف البرنامج بالبساطة والتنوع والشمول لإشباع حاجات الأطفال قيد البحث.
- استخدام موسيقي تتناسب مع عمر الأطفال.
- المرونة في تحديد زمن الوحدات .

محتوى البرنامج الحركي المقترح

اشتمل برنامج التمرينات بمصاحبة الموسيقى على اجمالي (٨) أسابيع بواقع (٢) وحدات اسبوعيا بواقع (٤٠) دقيقة في الوحدة ، ومن خلال الدراسة الاستطلاعية أحكم تقنين الأداء حيث أمكن تحديد عدد مرات وزمن أداء كل تمرين وفق مستوي أداء الأطفال قيد البحث.

جدول (٥)

الأهمية النسبية لأراء الخبراء في تحديد الإطار الزمني لبرنامج التمرينات بمصاحبة

الموسيقى لعينة البحث ن=٦

م	الإطار الزمني	رأي الخبراء			الأهمية النسبية
		موافق	الي حد ما	غير موافق	
١	عدد الأسابيع	٦	-	٤	٣٣%
		٨	-	٢	٦٦%
		١٠	-	٣	٥٠%
٢	عدد الوحدات اسبوعياً	٢	-	-	١٠٠%
		٣	١	١	٨٣%
		٤	-	٦	٠,٥%
٣	زمن الوحدة	٤٠	٥	١	٨٣%
		٤٥	١	٣	٥٠%
		٦٠	-	٦	٠,٥%

أ . الإحماء :

يهدف هذا الجزء إلى وضع تمرينات الإطالة للعضلات وتمرينات المرونة للمفاصل والعمل على إكساب العضلات الإطالة وإكساب المفاصل المرونة اللازمة وإعداد الجسم من خلال مجموعه من التمرينات البسيطة في شكل العاب .

ب . الجزء الرئيسي:

يحتوي هذا الجزء على بعض التمرينات بمصاحبة الموسيقى والتي تهدف الى تنمية الذكاء الجسدي الحركي من خلال مساعده الطفل علي التعبير عن مشاعره بالجسد وحسن استخدام الجسد اثناء الحركة .

ج . الجزء الختامي :

يهدف الي محاولة العودة بالتلاميذ إلى حالتهم الطبيعية أو ما يقرب منها ويشتمل على تمرينات المرجحات والامتنزات الخاصة بالذراعين والرجلين وبعض الألعاب الترويحية.

القياس البعدي :

قامت الباحثة بعد انتهاء المدة المحددة لتنفيذ البرنامج المقترح بإجراء القياسات البعدية لعينة البحث في المتغير (مستوي الذكاء الجسدي الحركي) وذلك يوم الاربعاء الموافق ١٩ ابريل ٢٠٢٣م وقد راعت الباحثة أن يتم إجراء القياسات البعدية تحت نفس الظروف التي تم إجراء القياسات القبليّة فيها.

المعالجات الإحصائية

استخدمت الباحثة المعالجات الإحصائية التالية:-

- ١ . المتوسط الحسابي .
- ٢ . الوسيط .
- ٣ . نسبة التحسن .
- ٤ . الانحراف المعياري .
- ٥ . الالتواء .
- ٦ . قيمة "ت"

عرض ومناقشة النتائج

عرض النتائج :-

جدول (٦)

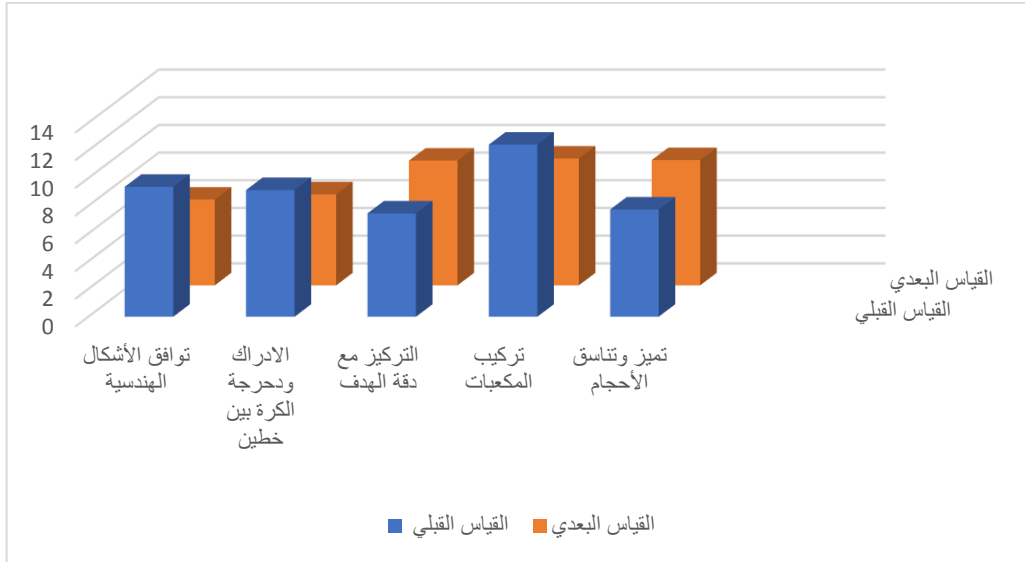
دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي في مستوى الذكاء الجسدي الحركي لعينة البحث

ن=١٢

المقياس	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		الفروق	قيمة "ت"	نسبة التحسن %
		م	ع	م	ع			
توافق الأشكال الهندسية	ث	٩,٣٧	١,٢٦	٦,١٨	٠,٨٧	٣,١٩	٥,٢٢	٣٤%
الادراك ودرجة الكرة بين خطين	ث	٩,١٤	١,٤١	٦,٥٦	١,٤١	٢,٥٨	٤,٠٨	٢٨%
التركيز مع دقة الهدف	عدد	٧,٤٥	٢,١٧	٩	١,٨٣	١,٥٥	٥,٦٠	٢٠%
تركيب المكعبات	ث	١٢,٤٢	٢,٠٣	٩,٤٥	١,٠٧	٢,٩٧	٥,١٦	٢٤%
تميز وتناسق الأحجام	عدد	٧,٧٣	١,٥١	٩,٠٤	١,١١	١,٣١	٤,٨٧	١٧%

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ١,٧٩٦

يتضح من جدول (٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في قيمة "ت" المحسوبة بين القياس القبلي والبعدي في مستوى الذكاء الجسدي الحركي، حيث تراوحت نسبة التحسن في الذكاء الحركي ما بين (١٧%-٣٤%) ولصالح القياس البعدي.



شكل رقم (١) دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي في اختبار الذكاء الحركي

مناقشة النتائج :

يتضح من جدول (٦) وشكل (١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للعينة قيد البحث في قياس الذكاء الجسدي الحركي حيث تراوحت نسبة التحسن ما بين (١٧% - ٣٤%) ، ورغم أنها نسبه تحسن بسيطة الا انها ذات تأثير كبير علي العينة قيد البحث من الأطفال المعاقين القابلين للتعلم ، وتمثل نتائج إيجابية وهامة لصالح برنامج التمرينات بمصاحبة الموسيقى.

وفي هذا الصدد تشير نتائج "بن شاعه سعد" (٢٠٢٠م) (٥) الي أن هناك علاقة بين النمو الحركي والذكاء الحركي لدي أطفال المرحلة العمرية من (٩-١٢) سنوات وهي نتائج تشير الي أهمية النمو الحركي في تطوير الذكاء الحركي لدي الأطفال العاديين ، وبالتالي فالطفل المصنف من ذوي القدرات فالنمو الحركي بكل الطرق المختلفة لا سيما التمرينات المقننة المصاحبة للموسيقى.

كما تعزو الباحثة هذا التطوير في القياس البعدي الي فاعلية برنامج التمرينات بمصاحبة الموسيقى والذي صمم علي أسس علمية تناسب القدرات العقلية للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين

للتعلم ، واحتوي علي مجموعه ترمينات تتناسب مع قدراتهم البدنية والمهارية والنفسية ، حيث اشتمل علي ترمينات تنمي توافق العين مع اليد كتخطيط الكرة واستقبال الكرة والتسديد نحو أهداف ثابتة ومتحركة وتمرينات اخري تنمي توافق العين مع القدم ، كالمشي بالكرة عبر مسارات مختلفة ، دفع الكرة وتوجيهها الي الزميل ، كذلك ترمينات متنوعه للعضلات الدقيقة **Fine Motor Skills** بالتعامل مع أدوات مختلفة والتحكم بها ، كمضرب التنس ، والسحب والدفع والرفع ، حيث كانت تمارس ترمينات بطريقة منتظمة علي شكل العاب حركية صغيرة ، ذات علاقة كبيرة ومباشرة بالأهداف المحددة ، روعي فيها التدرج من السهل الي الصعب والبسيط الي المركب ، واستعملت فيها وسائل تتناسب مع طبيعة العينة قيد البحث ، وفي ذلك يذكر " كلودين شيريل " **Claudine Sherril** (٢٠٠٣) م (٢٨)، و"علاء إبراهيم" (٢٠٠٠) م (١٦)، "هاجر سيد" (٢٠٢٢) م (٢٤) أن الأطفال المعاقين ذهنياً اذا ما تلقوا تدريبات مناسبة مع قدراتهم وامكاناتهم المختلفة فذلك يساعد علي اكتساب خبرات ومهارات حركية واجتماعية ، حيث ساهمت الترمينات في تعلم مهارات حركية أدت الي تنمية التوازن والتحكم العضلي العصبي لدي الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم ، وفي ذلك يذكر محمد إبراهيم" (١٩٩٩) م أن تنوع الترمينات المستخدمة لدي المعاقين ذهنياً يساهم في تطور التناسق بين العقل والعين والعضلات ويكتسب فيها الطفل ثقته بذاته ويشعر بالانجاز .

ويذكر "ابراهيم" (٢٠٠٠) م (١٦) ، " نيللي العطار " (٢٠١٣) م (٢٣) أن التركيز علي تنوع الترمينات المستخدمة مع المعاقين ذهنياً والتركيز علي مهارات التحكم والسيطرة له دور إيجابي في تطوير الذكاء الجسدي الحركي لدي الطفل المعاق ذهنياً، كما أن تنوع الترمينات المستخدمة وتنفيذها بطريقة مشوقة وبأدوات مختلفة يحسن من مدي الانتباه والتركيز لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة .

كما تتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج "بن براهيم" (٢٠١٥) م (٦) الي أن نتائج الترمينات المستخدمة أدت الي تحسين مستوي الصفات البدنية (القوة ، السرعة ، المرونة ، الرشاقة) وتساعد علي اكتساب الطفل التوافق الاولي لادراكه لجسمه وذاته.

وتشير نتائج "فزازي" (٢٠٠٢) م (١٤) الي برامج تعلم المهارات الحركية الأساسية ساعدت في نمو العمليات الادراكية الحركية والتعلم الحس حركي واكتساب الطفل التوافق لادراك الذات ، كما احتوي البرنامج مجموعه من ترمينات القصص الحركية والألعاب الصغيرة وتمرينات الموانع ، والتي تضيف التشويق والمتعة مما أدت الي التأقلم والرغبة في المشاركة مع المجموعه والتغلب

علي الصعوبات ، وتمكنه من ادراج ذاته الجسميه بالتعرف علي يديه وقدمية ورجلية وبقية أعضاء جسده ، وفي ذلك يقر "صوالحة" (٢٠٠٧م) (٢٠) الي أن اللعب يساعد الأطفال علي انماء قدرتهم الجسمية والحركية حيث أنه نشاط حركي يتصل بالجسم وعضلاته ويوعي الطفل لذاته .

الاستنتاجات والتوصيات

أولاً الاستنتاجات :

من خلال عرض هدف البحث وفرضه استطاعت الباحثة أن تخرج بالنتائج التالية:

- برنامج التمرينات المصاحب للموسيقي أثر بشكل إيجابي في تنمية الذكاء الجسدي الحركي لدي الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم.
- برنامج التمرينات المتنوعة المصاحبة للموسيقي مناسب للمرحلة العمرية والعينة قيد البحث.
- استخدام التمرينات والأنشطة المتنوعة مكنت الأطفال من التحكم في حركات الجسم وتحسين التأزر الحركي.

ثانياً التوصيات:

- تطبيق برنامج التمرينات المصاحبة للموسيقي في مدارس التربية الفكرية.
- عقد ندوات ودورات وورش عمل تدريبية متخصصة لمعلمين التربية الفكرية في تنمية الذكاءات المتعددة
- الاهتمام بإعداد معلمين التربية الرياضية للعمل في مدارس التربية الخاصة لمساعدة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة والمعاقين ذهنياً القابلين للتعلم على تعلم أساليب التعامل البناء والتوافق النفسي مما يحقق لهم مزيداً من الصحة النفسية.

المراجع :-

- ١- ابراهيم عبد العزيز (٢٠٢٠) : تصور مقترح لتدريب التلاميذ ذوي الاعاقه العقلية البسيطة على بعض المستحدثات التكنولوجيه ، المجله التربويه لكلية التربية بسوهاج ، صفحة ٣٣
- ٢- إبراهيم عيد (٢٠٠٣م) : سيكولوجية غير العاديين والاضطرابات السلوكية ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، القاهرة ، ٢٠٠٣م
- ٣- امير ابراهيم القرشي (٢٠١٢ م) : التدريس لذوي الاحتياجات الخاصه بين التصميم والتنفيذ ، عالم الكتاب، القاهرة. صفحة ١٦٤
- ٤- أمين الخولى ، جمال الدين الشافعى (٢٠٠٠م) : مناهج التربية الرياضية المعاصرة ، ط ١ ، دار الفكر العربى ، القاهرة .
- ٥- بن شاعه سعد المأمون ، شريط محمد الحسن (٢٠٢٠م) : " النمو الحركي وعلاقته بالذكاء الحركي لدي أطفال المدرسة الابتدائية دراسة ميدانية بدائرة قصر الحيران ولاية الاغواط" ، مجلة المنظومة الرياضية ، المجلد ٧ ، ع ٢ .
- ٦- قويدر بن براهيم العيد (٢٠١٥م) : " أثر برنامج الوحدات التعليمية علي النشاط الزائد وبعض الصفات البدنية للأطفال المتخلفين ذهنياً (٩-١٢) سنة ، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، ع ٢٠
- ٧- تركي إسحاق (٢٠١٩م) : " أثر برنامج تدريبي مقترح في تنمية التوازن الحركي للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة ١١-١٥ سنة ، مجلة التحدي ، ع ١٥
- ٨- حامد زهران (٢٠٠٥م) : الصحة النفسية والعلاج النفسي ، عالم الكتاب ، القاهرة
- ٩- حساك لقويني (٢٠٢١م) : أثر برنامج حركي مقترح في تنمية الادراك الحسي الحركي لدى الأطفال المعاقين ذهنياً، المجلة العلمية للعلوم والتكنولوجيا للنشاطات البدنية، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم
- ١٠- حمودي عابدة (٢٠١٣م) : " أثر استخدام الألعاب الحركية في تنمية وتحسين الادراك الحسي الحركي لدي المتخلفين عقلياً (تخلف بسيط) ذكور ٩-١١ سنة ، مجلة العلوم والتكنولوجيا للنشاطات البدنية والرياضية ، مجلد ١٠ ، ع ١٠

- ١١ - رفیق سهاییة وآخرون (٢٠١٩م) : الإدراك الحس حركي - ادراك التوازن - وعلاقته بالذكاء الحركي لدي أطفال الفئة العمرية (١١-١٢) سنة ، مجلة علوم الأداء الرياضي ، ع ١٤
- ١٢ - زينب ندى المتعان (٢٠١٨م) : تأثير برنامج للتربية الحركية بمصاحبه الموسيقى على القدرات الإدراكية (الحس حركية) للاطفال ذوي الاعاقه الذهنيه البسيطة ، رساله ماجستير غير منشوره، جامعه اليرموك ، الاردن.
- ١٣ - عبدالعزيز الشخص ، حسام هيبه (٢٠٠١م) : الأطفال غير العاديين ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، القاهرة .
- ١٤ - عبدالسلام فزاري (٢٠٠٢م) : " واقع الطفل المغربي وعلاقته بالمناهج والوسائل التربوية ، ما قبل المدرسة : مجلة الطفولة العربية ، المجلد ٤ ، ع ٣ .
- ١٥ - عبدالمجيد محمد إبراهيم (١٩٩٩م) : " تعليم الأنشطة والمهارات لدي المعاقين عقلياً ، القاهرة ، دار الفكر العربي.
- ١٦ - عبد الباقي علاء إبراهيم (٢٠٠٠م) : " الإعاقة العقلية التعرف عليها وعلاجها باستخدام برامج التدريب لأطفال المعاقين عقلياً ، عالك الكتاب ، القاهرة
- ١٧ - علايه إبراهيم، مسعودي طاهر (٢٠٢٠م) : اقتراح برنامج حركي لتنمية الذكاء الحركي لدى الأطفال ٤-٥ سنوات لرياض الأطفال"، رساله دكتوراة ، جامعة زيان عاشور بالجلفة.
- ١٨ - فاروق الروسان (٢٠١٠) : مقدمة في الاعاقة ، دار الفكر للنشر والتوزيع، سوريا
- ١٩ - فاطمة فتحى حنفي (٢٠٢٠م) : "فعالية برنامج حركي قائم على نظرية العقل فى تحسين الذكاء الحركي لدى أطفال الروضة" ، المجلة العلمية لكلية التربية الوادي الجديد ، ع ١٢ ،
- ٢٠ - محمد أحمد الصوالحة (٢٠٠٧م) : " علم النفس اللعب ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

٢١- محمد بديوي بن ملحم (٢٠٠٦م) : تأثير برنامج هوائي و أسترخائي بمصاحبة الموسيقى على القدرات الحركية و بعض المتغيرات الأنفعالية و الفسيولوجية لذوى التحديات الذهنية ، رسالة دكتوراه ، كلية الدراسات العليا ، جامعة الأردن ، الأردن .

٢٢- موسي جبران ، عمر سليمان هنداوي (٢٠١٤م) : " فاعلية برنامج لتعليم المهارات الحركية الأساسية علي القدرات الادراكية الحركية للأطفال المعاقين ذهنياً (القابلين للتدريب) ، دراسات العلوم التربوية ، المجلد ٤١ ، ع ٢٤ .

٢٣- نيللي محمد العطار (٢٠١٣) : "دور الموسيقى في علاج أطفال التوحد" ، دار الكتب والوثائق القومية ، القاهرة.

٢٤- هاجر محمد سيد وآخرون (٢٠٢٢م) : تأثير برنامج تروحي علي المعاقين ذهنياً من سن ٨ سنوات إلي ١٥ سنة لتحسين أداء فرط الحركة ونقص الانتباه، مجلة بني سويف لعلوم التربية البدنية والرياضية ، مجلد ١٠ ، ع ٤٤

٢٥- هاشم الكيلاني (٢٠٠٥م) : التربية الحركية في رياض الأطفال ، الجامعة الأردنية، عمان

٢٦- هالة فاروق عبد الحافظ (٢٠١١م) اثر استراتيجية تدريس وفق نظرية الذكاءات المتعددة في تحصيل طلاب الرابع الأعدادي في مادة التربية الإسلامية ، رسالة ماجستير .

٢٧- وفاء تركي الغريبي (٢٠١٢م) : "بناء بطارية اختبار الذكاء الحركي للأطفال بعمر (٤-٦) سنوات، بحث منشور في المؤتمر الدوري، العدد الثامن عشر بكليات وأقسام التربية الرياضية في العراق.

٢٨- Claudine Sherrill (٢٠٠٣): Adapted Physical Activity Recreation and Sport, Cross Disciplinary and Life Span, ٦th Edition.

٢٩- Checkley. K .(٢٠٠٧). The First ... and the Eight A conversation with Howard Gardner). Educational Leadership. Alexandria .Virginia. ١(٥٥) . Sep. ٩ -١٣

- ٣٠- Dawda, D., & Hart, S. (٢٠٠٥): Bodily Kinesthetic and Learning Children, The Handbook of kinesthetic Intelligence, Jossey-bass, San Francisco.
- ٣١- Particia Howling (٢٠٠٨): Can Children with Autism Spectrum Disorders Be Helped to Acquire A "Theory of mind"? Revisal Delogopedia foniatiray Audiology, . ٢٨, ٢, ٧٤-٨٩
- ٣٢- [`https://www.new-educ.com/multiple-intelligences](https://www.new-educ.com/multiple-intelligences)